

ينابيع المودة لذوي القربى

[355] [5] وفي المناقب: عن جعفر الصادق عليه السلام قال: كان أبو ذر رضى الله عنه يقول: إن هذه الآية (مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فلا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفارا يبغضهم فتلقون في النار تفسير (ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا) (1). [6] أخرج الثعلبي: بسنده عن ابن مالك، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: اقتراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. [7] أيضا روى الحافظ جلال الدين الزرندى عن الحسن بن على (رضى الله عنهما) قال في خطبته: اقتراف الحسنة مودتنا، كما تقدم. تفسير (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) (2). [8] أبو نعيم الحافظ وابن المغازلى: أخرجا بسنديهما عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال:

_____ [5] تفسير فرات الكوفى 460 حديث 206 (عن أبي ذر). غاية المرام: 414 باب 154 حديث 5. (1) الشورى / 23. [6] غاية المرام: 306 حديث 6 (عن الثعلبي). [7] مقاتل الطالبين: 33. غاية المرام 307 باب 5 / 11. (2) الفرقان / 54. [8] نور الابصار للشبلنجى: 227. شواهد التنزيل للحسكاني 1 / 414 حديث 573 (عن السدى). خصائص الوحي: 230 حديث 174 (لم أقف عليه بهذا اللفظ). (*)
